

**فاعلية استخدام قصص الخيال العلمى فى تنمية بعض
مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى
تلاميذ المرحلة الابتدائية**

The effectiveness of using Scientific Fiction in
developing some creative written expression among
preparatory stage pupils

إعداد

أ / محمد رضا عبد المجيد المزين
معلم أول لغة عربية بإدارة شبين الكوم

إشراف

أ.م.د/ علاء أحمد المليجى
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المساعد
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.م.د/ عادل أحمد عجيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المساعد المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ إيمان صادق ربيع
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المخلص:

هدف البحث الحالي إلي دراسة فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الاختيار العشوائي لمجموعتين تجريبية وضابطة من تلاميذ مدرسة الشهيد عبد السلام سويلم الابتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.

وباستخدام أساليب التحليل الاحصائي الكمي، تم تحليل الدرجات الخام لعينة البحث والتي بلغ عددها (٥٠) تلميذاً، وأسفر هذا التحليل عن: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ككل ومهاراته (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإثراء بالتفاصيل) كلاً على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات، ومنها: ضرورة تطبيق استخدام قصص الخيال العلمي في تدريس التعبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية، نظراً لما توفره قصص الخيال العلمي من دافعية عالية لدى التلاميذ وحماس للتعلم ومتعة في التدريس، وتلبية حاجات التلميذ إلي البحث والمعرفة والاكتشاف وميله إلي المغامرة المعقولة والفضول لمعرفة كل ما يجهله من خلال الإجابة عن كثير من التساؤلات التي تشغله عن العالم الذي يحيط به.

الكلمات المفتاحية: قصص الخيال العلمي - مهارات التعبير الكتابي الإبداعي - المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The aim of the current research was to investigate the effectiveness of using Scientific Fiction in developing some creative written expression among preparatory stage pupils. To achieve this goal, creative written expression skills test was constructed. The current research was limited to 5th grade primary pupils through two groups that chosen randomly (experimental and controlling) from Abdul El salaam soilam Elementary School, Shebin El-Kom, Menoufia.

Using the quantitative statistical analysis methods, the raw scores of the research sample (50 pupils) were analyzed, This analysis illustrated that: there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the solving creative written expression test as a whole and its sub-skills (Fluency - Flexibility - Originality - Enrichment in details) for the benefit of the experimental group pupils.

From the previous results, some suggestions and recommendations were presented including the Scientific Fiction in teaching written expression to the primary stage. The due to the high motivation that provided by the strategy for pupils, enthusiasm for learning and pleasure in teaching. It meets the student's needs for research, knowledge and discovery, and his tendency to reasonable adventure and curiosity to know everything he does not know by answering many of the questions that occupy him about the world that surrounds him.

Key words: Scientific Fiction stories, creative written expression, Primary Stage.

مقدمة:

اللغة العربية هي لغة القرآن وهي لغتنا العظيمة التي نفخر أن ينطق لساننا بها، فهي لغة غنية بالمرادفات والمصطلحات التي يدخل في تكوينها ثمانية وعشرون حرفاً فقط، تلك الحروف التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في التعبير عن آرائنا وأفكارنا التي لا حصر لها بشكل يومي في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية أو خواطر تذكارية نرغب في الاحتفاظ بها بين أوراق مذكرتنا.

وتعد هذه اللغة ذات إعجاز وبلاغة كبيرين، وفيها من المفردات التي تحفز القارئ على معرفتها والتوسع فيها وبمعرفتها، حيث إنها ما زالت تحافظ على تاريخها النحوي واللغوي منذ القدم، وتتمتع هذه اللغة بخصوصية لغوية وهذا ما جعلها تتميز عن اللغات الأخرى، وتظهر هذه الخصوصية في بيانها ووضوح كلماتها ومفرداتها في أثناء الكتابة.

لذلك تحتل الكتابة منزلة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي ظاهرة إنسانية اجتماعية وعنصر أساسي من عناصر الثقافة، ووسيلة من أهم وسائل التواصل اللغوي بين الذات والآخرين كما أنها تستغل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلي جيل آخر، إنها مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني، تعتمد طريقها أساس تسجيل التراث الثقافي وانتقاله من جيل إلي جيل (شحاته، ٢٠١٠) (*).

والكتابة الإبداعية جانب من جوانب الكتابة التي تحمل بين طياتها بعداً وظيفياً لا ينفصل عن الغاية الأساسية منها، وهي أنها تقدم للمتعلم وسيلة يوظفها في التعبير عن فكره ومشاعره، وتساعده على التنفيس عن انفعالاته، كما أنها أداة مهمة يطلق من خلالها المتعلم العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية، التي سوف تساعده على مواجهة المواقف الوظيفية المختلفة، وحل المشكلات التي قد تعترضه في تعلمه، أو في حياته وتواصله مع الآخرين (البصيص، ٢٠١١).

والتعبير الكتابي الإبداعي من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إيقاعاً؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للتلميذ، ويؤدي إلي صقل المواهب الأدبية وتميمتها، ويتضح هذا من خلال التجديد في الأفكار

(*) يتبع البحث الحالي آلية التوثيق المعتمدة من جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.

والتعمق فيها والإبداع في إبراز الصور المتخيلة، لذا فهو صورة من التفكير الإبداعي الذي يتطلب أفكارًا جديدة غير مألوفة، واتباع أساليب غير معروفة لحل المشكلات الطارئة (العتيبي، ٢٠٢٠).

لذلك تزداد أهمية تحديد أهداف تعليم التعبير الكتابي الإبداعي في كونها تكشف عما يدور في أذهان المعلمين حول دور التعبير الكتابي الإبداعي في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية، والتي قد تكون بدورها راجعة للمطورين ومقيمي المناهج، ومراعاة ذلك في برامج تدريب المعلمين (الأسلمي، ٢٠١٧).

ومن هذا المنطلق أورد عددٌ من التربويين والمهتمين باللغة العربية وطرائق تدريسها مجموعة من أهداف التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (شحاتة، ٢٠٠٠)، (راشد، ٢٠١٠)، (الفيلكاوي، ٢٠١١)، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)، (حسنين، ٢٠١٨)، (العتيبي، ٢٠٢٠) ويمكن حصر أبرز ما اتفقوا عليه فيما يلي:

- ١- اكتشاف القدرات، والمواهب، وتنميتها بالتوجيه والإرشاد والتدريب.
- ٢- تنمية حساسية التلاميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة، وتشجيعهم على المشاركة في قضايا وطنهم.
- ٣- تربية المتعلم على الاستقلال الفكري وإعمال العقل وتحقيق الذات واختيار الأساليب الجاذبة والألفاظ المناسبة للمعاني.
- ٤- تنمية القدرة على تنظيم وترتيب وتسلسل الأفكار، وقدرتها على التعبير عن المشاعر، وتنمية قوة الملاحظة، والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير.
- ٥- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ، وتزويدهم بما يعوزهم من المفردات، والتراكيب والأساليب اللغوية التي تنمي فيهم جانب التذوق الفني.
- ٦- التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة والمقالة ونقلها إلي الآخرين بطريقة شيقة ومثيرة.

٧- تدريب التلاميذ على الاستعانة بمصادر المعرفة والمعلومات، وتعويدهم على ارتياد المكتبات، والبحث عن الكتب، والمراجع مما يعودهم على التعليم الذاتي، ويزودهم بثروة لغوية من المفردات والتراكيب والأفكار الجديدة والأساليب البليغة.

وتؤكد المناهج الدراسية على اختلافها، ضرورة الاهتمام بأنماط معينة من المهارات، وبخاصة مهارات الكتابة الإبداعية، وقد عملت المناهج الدراسية المختلفة، ومنها مناهج اللغة العربية، على الاهتمام بما ينمي مهارات الكتابة المختلفة. وتأتي في مقدمتها مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ وضرورة تضمينها في الكتب المدرسية، ومنها كتب اللغة العربية (البري وصادم، ٢٠٢٠).

وقد توصلت العديد من الدراسات (Aness, & Anwar & Khizar, & Muhammad, 2012)، (Aburiash & Altakhayneh, 2018)، (Alsarhan, 2019)، (البري وصادم، ٢٠٢٠) إلي أن الكتابة الإبداعية هو نمط جديد من أنماط التفكير الإبداعي في العملية التعليمية، يمكن تحقيقه من خلال التدريب على الأنشطة العقلية في أثناء حل المشكلات، والاستفادة منه في استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، وتم تحديد مهارات الإبداع والتي تشمل مهارة (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التوسع، الحساسية للمشكلات) بناءً على مجموعة من المؤشرات الخاصة بكل مهارة من المهارات الإبداعية.

وعلى الجانب الآخر.. هناك دراسات تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بشكل مختلف نوعياً عن التفكير الإبداعي منها (موسي، ٢٠٠٢)، (خلف الله، ٢٠٠٤)، (شامية، ٢٠١٢)، (عبد النبي، ٢٠١٣)، (جاد وعيسى وعبد الباقي، ٢٠١٦)، (الأحول، ٢٠١٨)، (العنبي، ٢٠٢٠)، حيث أعدت القائمة في ثلاثة محاور أساسية المحور الأول: مهارات تنظيمية أو شكلية، المحور الثاني: مهارات المضمون/ المهارات الفكرية، المحور الثالث: مهارات الأسلوب واللغة، أنبثق عنها مهارات فرعية

ومن خلال العرض السابق، تتلخص مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في البحث الحالي فيما يلي:

- **الطلاقة:** وتشمل مهارات توليد الأفكار والطرق، واستدعاء المعلومات، وإنتاج الكلمات، وتصنيف الأشياء، واستخدام الكلمات في جمل، وتوليد الأسئلة، ويولد الكثير من الأفكار ذات الصلة بالقصة

في فترة زمنية محددة والتنبؤ بالنتائج، وإعادة صياغة الأفكار وكتابة عناوين متنوعة لموضوع القصة ، يتنبأ بالنتائج بناءً على مقدمات محددة.

– **الأصالة:** وتتضمن إنتاج الأفكار، وابتكار الحلول، وتوليد الألفاظ الدالة، واستعمال الصور الفنية، وملاءمة الهدف، وتجنب التكرار، وإنتاج أفكار خيالية، وزخرفة الألفاظ، والاستفادة من الخبرة السابقة، والتركيز على نوعية الأفكار من إنتاج عبارات تلقائية بغض النظر عن النتيجة التي يتوصل إليها تقديم جمل معبرة ذات تسلسل منطقي، يذكر تفسيرات واستنتاجات غير مألوفة لمشكلة معينة.

– **المرونة:** وتضم المهارات المحددة في النظر إلى الأفكار من زوايا مختلفة، وإنتاج جمل معبرة، وتغيير اتجاهات التفكير وتعددتها، وتقديم التفسيرات، والتنوع في الأسلوب، وإنتاج أفكار تلقائية، وتغيير المواقف يكتب حلولاً أصيلة ومعبرة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير، يوظف الألفاظ والصور الدالة على معان مناسبة.

– **الإثراء بالتفاصيل (التوسع):** ويتعلق بإضافة التفاصيل الجديدة، وتطوير الأفكار، وإضافة الشخصيات، ووضع الرأي الذاتي، وتكملة الفكرة، وإغناء الظاهرة، وطرح الأسئلة، والإضافات الجديدة، واستثارة المعنى، واستخدام الحذف والإضافة والتجميع يذكر بعض التفاصيل على الأشياء التي يعرضها لتوضيحها للقارئ، يُعقب على ما يذكره من أسباب للأحداث بنتائج غير معهودة أو متوقعة.

والملاحظ على المهارات السابقة يجد أنها تدور في امتلاك التلاميذ القدرة على إنتاج الأفكار المعبرة عما بداخلهم وعرضها في عبارات جاذبة ومعبرة.

ومن هذا يمكن القول إن وجود حافز أو دافع – كالتقصص على سبيل المثال – يمكن أن يسهم في دافعية التلميذ إلى التأثير والانفعال مع هذه الصورة، وبالتالي التعبير عن الأفكار والاتجاهات والقيم التي يراها التلميذ في الصورة، ويترجمها إلى أسلوب لفظي أو كتابي إبداعي، فضلاً عن شعور التلميذ بالحرية في التعبير من خلال اختيار المفردات والتراكيب المناسبة لما يراه أو يشاهده.

ومع الإقرار بحقيقة أن القصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير الكتابي الإبداعي ومهاراته، وهي أقرب أنواع الفنون الأدبية إلي نفوس البشر صغاراً كانوا أو كباراً على السواء، وهي تمثل عاملاً تربوياً مهماً في تعليم اللغة العربية، وفي ترقية الوجدان، وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد به المتعلم من أساليب لغوية، وما تتطوي عليه في مغزاها من مُثُل واتجاهات تسعى لغرس قيم الخير والجمال؛ وتعتبر أكثر ألوان الأدب شيوعاً وتأثيراً (أبو صبحه، ٢٠١٠).

وعلى الجانب الآخر من اهتمام البحث الحالي.. إن استخدام قصص الخيال العلمي يوسع الأفق ويفتح أمام التلميذ منافذ واسعة تجعل هذا الأدب بأنماطه المتعددة دقيقة الاتصال بالأدب الرومانتيكي، مع ارتفاعه معه وفوقه من ناحية الأناقة والروعة والجمال، فقصاص الخيال العلمي تأتي أهميته انطلاقاً من كونه منطلقاً من حقائق العلم وما حولها من تصورات هي أساس كل اختراع، وقد صار الخيال العلمي منافساً للخيال التقليدي.

وقد أثبتت العديد من الدراسات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (James, 2000)، (محمود، ٢٠٠٣)، (المفتي، ٢٠٠٤)، (الصيفي، ٢٠١٤)، (الأسطل و رجب، ٢٠٢٠) فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تحقيق أهدافاً تربوية نذكر منها ما يأتي:

- ١- المساعدة في تكوين الحس العلمي لدى التلاميذ، وتنمية التفكير العلمي والقدرة على التخيل البناء ونشر المفاهيم العلمية بين الجميع.
- ٢- توجيه العقل لحل المشكلات البشرية وتلبية تطعاتها واستشراق آفاق المستقبل.
- ٣- تبسيط الحقائق العلمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الاطلاع على قصص الخيال العلمي.
- ٤- حفز الرغبة في الابتكار والاختراع والحث على تأمل ما يحيط بنا في الكون.
- ٥- استتارة خيال التلاميذ.

وترجع أهمية القصص كعنصر من عناصر البرامج التربوية الحديثة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك نظراً لخصائص القصة اللغوية والمعرفية وخصائصها الانفعالية ومحتوياتها الصورية والخيالية والقيمية التي تؤثر في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية، وتنحو منحى كلياً شاملاً

للتعلم الفعال، وتخطب مختلف مهارات التفكير والتعلم لدى التلاميذ، وتزودهم بفرص التعلم التعاوني وبناء مهارات اجتماعية ضرورية للتفاعل والتواصل في الموفق التعليمي(الرشيدي،٢٠١٧).

وقد أثبتت العديد من الدراسات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (محمود،٢٠٠٣)، (أبو صبحة،٢٠١٠)، (عبد الجليل،٢٠١٢)، (الملاح،٢٠١٦)، (زقوت،٢٠١٦)، (حسنين،٢٠١٨)، (الأسطل و رجب،٢٠٢٠)، (العتيبي،٢٠٢٠)، يتضح أهمية قصص الخيال العلمي كأحد المداخل المهمة للتدريس لتنمية الإبداع والابتكار وإعداد جيل من العلماء كما يلي:

- أداة لتطوير الخيال والعمل المبدع لدى المتعلم والقدرة على التنبؤ للأشياء والأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل، وينمي ملكة التصور والخيال لدى الإنسان وأداة الفرد للوصول إلي التقدم العلمي والتكنولوجي.
- القدرة على مواجهة المشكلات من خلال إيجاد حلول وبدائل مبتكرة.
- تلبية حاجات التلميذ إلي البحث والمعرفة والاكتشاف وميله إلي المغامرة المعقولة والفضول لمعرفة كل ما يجده من خلال الإجابة عن كثير من التساؤلات التي تشغله عن العالم الذي يحيط به.

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بطرق متعددة منها استخدام قصص الخيال العلمي وذلك لتنمية تعبير التلميذ عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته بشكل صحيح، تزويد التلميذ بما يحتاجه من ألفاظ وتركيب لإضافتها إلي حصيلته اللغوية واستعمالها في حديثه وكتابته، تعويد التلميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي يحتاج فيها إلي استعمال التعبير، ليصبح التلميذ قادرًا على الحوار والمحادثة والمناقشة.

مشكلة البحث وتساؤلاته

التعبير الكتابي الإبداعي ذو أهمية كبيرة، وعلى الرغم من ذلك لاحظ الباحث خلال تدريسه للغة العربية أن كثيرًا من التلاميذ يعانون ضعفًا في الكتابة التعبيرية، وهذا ما يولد لدى التلاميذ الشعور بالاضطراب والحيرة، ويباعد بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها، ويؤدي في نهاية الأمر إلي

نفورهم منها، فقد أكدت الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (Cobe, 2006) (مخلوف، ٢٠٠٦)، (عبد العظيم، ٢٠٠٩)، (حنيش، ٢٠١٣)، (بخيت، ٢٠١٣)، (الموافي، ٢٠١٥)، (عبد الباري، ٢٠١٦)، (سعفان، ٢٠١٦)، (سالم، ٢٠١٧) (حسنين، ٢٠١٨)، (الأسطل و رجب، ٢٠٢٠)، على وجود ضعف في قدرات التلاميذ التعبيرية من حيث الشكل والمضمون واللغة، وأوصت معظم هذه الدراسات بضرورة استكشاف أساليب تربوية وطرق حديثة تعمل على إكساب التلاميذ مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وحاول الباحث علاج هذه المشكلة من خلال القيام باستخدام قصص الخيال العلمي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢- ما صورة وحدة تعليمية مقترحة دروسها قصص خيال علمي مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣- ما فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فرض البحث

تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل ومهاراته الفرعية (الطلاقة - الأصالة - المرونة - الإثراء بالتفاصيل) كلاً على حدة، لصالح المجموعة التجريبية.

هدف البحث

هدف البحث إلي التعرف على فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (محور الطلاقة - محور المرونة - محور الأصالة - محور الإثراء بالتفاصيل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث

تفيد نتائج البحث الحالي كلاً من :

- ١- **المتعلمين:** يفيد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- ٢- **المعلمين:** يفيد معلمي اللغة العربية في تطوير أساليب وطرق التدريس بإدخال أدب الخيال العلمي عند تدريس فروع مادة اللغة العربية للصفوف المختلفة، ويوفر البحث اختباراً لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية..
- ٣- **القائمين على إعداد وتأليف الكتب المدرسية:** وذلك من خلال توجيه اهتمامهم بضرورة تضمين محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بعضاً من قصص الخيال العلمي المناسبة للتلاميذ، باعتبارها وعاءً تربوياً لتنمية مهارات اللغة العربية.
- ٤- **الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس:** حيث يفتح لهم مجالاً للبحث في ميدان توظيف أدب الخيال العلمي في تنمية مهارات اللغة العربية.

مواد وأدوات البحث

قام الباحث بإعداد المواد والأدوات التعليمية التالية:

- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دليل المعلم لتدريس قصص الخيال العلمي.
- كتيب التلميذ.
- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

حدود البحث

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- حد بشري: عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٢- حد مكاني: مدرسة الشهيد عبد السلام سويلم الابتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.
- ٣- حدود موضوعية: قصص الخيال العلمي، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

إجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

- ١) الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وذلك للاستفادة منها في إعداد أدوات البحث والإطار النظري للبحث.
- ٢) إعداد الأدوات والمواد التعليمية للبحث (قائمة واختبار لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دليل المعلم، كتيب التلميذ).
- ٣) إعداد قصص الخيال العلمي على شكل مجموعة من الدروس المقترحة التي تسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في حصص التعبير لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٤) ضبط أدوات البحث وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.
- ٥) اختيار عينة البحث وتطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي قبلها بعديًا على مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) ورصد النتائج.
- ٦) التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام قصص الخيال العلمي وذلك في حصص التعبير والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- ٧) تطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي بعديًا على مجموعتي البحث ورصد النتائج.
- ٨) إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة للبيانات والتحقق من صدق الفروض.
- ٩) عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الفروض.
- ١٠) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

مصطلحات البحث

قصص الخيال العلمي

القصة: هي التعبير " شفهيًا أو كتابيًا" عن فكرة بأسلوب أدبي يُظهر عقدة أو مشكلة يراد إبرازها وتحتاج إلي حل (عبدالله، ١٩٩٨).

ويقصد بها كل ما يكتب نثرًا بقصد التثقيف أو الإمتاع أو التسلية وترتكز على مجموعة من العناصر تتلخص فيما يلي: الحكمة أو العقدة، الشخصيات، الموضوع، البيئة، والشكل العام الذي تخرج فيه، والقصة هي رواية لأحداث وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات

واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجماد، وتشتمل القصة عادة على مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعدّد لنصل في النهاية إلى حل ما (طعيمة و مناع، ٢٠٠٠).

الخيال العلمي: شكل من أشكال الكتابة الأدبية التي تعتمد على المعارف والمهارات المستندة إلى العلم والمعلومات والمفاهيم العلمية (قاسم، ١٩٩٣).

قصص الخيال العلمي

قصص تقوم أساسًا على الخيال ولكن ليس الخيال المحض، وإنما خيال مدعم بنظريات علمية قد تكون سائدة في عصر الكاتب أو المؤلف وليس من الضروري أن يكون المؤلف لقصص الخيال العلمي من العلماء، ولكن هو مؤلف يتميز بالخيال المقنن الذي يستطيع أن يجعله يجسد علمًا خياليًا، يمكن أن يعيشه القارئ أو يتطلع إليه (ربيع، ١٩٩٧).

ويمكن تعريفه إجرائيًا في البحث الحالي بأنه (قصص تجمع بين النشاط الخيالي والنشاط العلمي داخل دروس الوحدة المقترحة وتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصص التعبير، موضوعها يقوم على التقدم العلمي والتكنولوجي، وتدور أحداثها غالبًا في المستقبل وتقدم تصورًا لما ستكون عليه الحياة والعلم في المستقبل وتساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

التعبير الكتابي الإبداعي:

التعبير الكتابي: هو المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة، والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة يتوافر فيها الوحدة والاتساق والصحة اللغوية وجمال الرسم (Leboutiller & Marks, 2003).

وهو التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والفكر والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب، وواضحة في المعاني، وأصيلة في الفكر ومبتكرة، وشيقة في العرض بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي (حافظ و عطية، ٢٠٠٦).

التعبير الكتابي الإبداعي: عرفه (جلهوم، ٢٠٠٨) بأنه "فن لغوي يتمثل في القدرة على الإبداع للتأثير في النفوس من خلال الأسلوب اللغوي السليم، والمتميز بقوة المعني، وأصالة الفكرة، ودقة

التصوير، وعذوبة اللفظ، والصياغة الأدبية التي تُحدث التفاعل، وتثير المشاعر، وتحرك الوجدان، وتتمي الذوق الجمالي، وتتسم بالوضوح والأصالة وقوة البيان"

ويعرف أيضاً بأنه تعبير يهدف إلي نقل مشاعر الكاتب وأحاسيسه وخواطره إلي الآخرين بأسلوب أدبي يتميز بالطلاقة والمرونة والوضوح والجمال ومنه كتابة المقال والشعر والقصة والمسرحية(عوض، ٢٠٠٩).

ويعرفه الباحث إجرائياً في البحث الحالي بأنه: هو ذلك النوع من التعبير الذي يتمكن من خلاله بممارسة أداء عملي كتابي يعبر به التلميذ عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته ومواقفه الحياتية بشيء من المرونة والأصالة أو عما يدور حوله من أحداث، أو أشياء تعبيراً يبرز شخصيته، ويصقل مواهبه، ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي المعد لذلك.

منهج البحث وتصميمه التجريبي:

اعتمد البحث الحالي في إجراءاته على المنهج الوصفي القائم على وصف تحليل المحتوى content Analysis، قصص الخيال العلمي ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكذلك أدوات ونتائج البحث، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختبارات قبلية بعدية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجموعة البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة المنوفية، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، تم اختيار عينة عشوائية وهما فصلان من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الشهيد عبد السلام سويلم التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، فصل(٥-١) تمثل المجموعة التجريبية، والآخر فصل (٥-٢) وتمثل المجموعة الضابطة، ويوضح الجدول الآتي أعداد التلاميذ في المجموعتين.

جدول (١)

بيانات توزيع عينة البحث على مجموعتي البحث

العدد الفعلي	العدد المستبعد	العدد المسجل	المدرسة	الفصل	المجموعة
٢٥	٤	٢٩	مدرسة الشهيد عبد السلام سويلم الابتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية	١/٥	المجموعة التجريبية
٢٥	٣	٢٨	مدرسة الشهيد عبد السلام سويلم الابتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية	٢/٥	المجموعة الضابطة
٥٠	٧	٥٧	المجموع		

اشتملت عينة البحث على (٥٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم توزيعهم على مجموعتي البحث بواقع (٢٥) للمجموعة التجريبية، (٢٥) للمجموعة الضابطة.

إعداد وضبط مواد وأدوات البحث:

أولاً: إعداد وضبط قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس

الابتدائي

تم إعداد القائمة من خلال تحديد الهدف من القائمة وهو تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، من خلال الاستعانة بمصادر إعداد القائمة وهي (البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التعبير الكتابي الإبداعي، دليل المعلم للصف الخامس الابتدائي، وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ٢٠١٨-٢٠١٩)، تم الرجوع للمصادر السابقة وإعداد محتوى القائمة في صورته الأولى.

ولضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتناول مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإثراء بالتفاصيل) ومستوياتها الفرعية، والجدول التالي يوضح الصورة النهائية للقائمة.

جدول (٢)

قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارات الرئيسية	المستويات الفرعية لكل مهارة
(١)الطلاقة	١- يكتب عناوين متنوعة لموضوع القصة. ٢- يولد الكثير من الأفكار ذات الصلة بالقصة في فترة زمنية محددة. ٣- ينتبأ بالنتائج بناءً على مقدمات محددة.
(٢)المرونة	١- إنتاج عبارات تلقائية بغض النظر عن النتيجة التي يتوصل إليها. ٢- تقديم جمل معبرة ذات تسلسل منطقي. ٣- يذكر تفسيرات واستنتاجات غير مألوفة لمشكلة معينة.
(٣)الأصالة	١- يكتب حلولاً أصيلة ومعبرة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير. ٢- يوظف الألفاظ والصور الدالة على معانٍ مناسبة.
(٤)الإثراء بالتفاصيل	١- يذكر بعض التفاصيل على الأشياء التي يعرضها لتوضيحها للقارئ. ٢- يُعقب على ما يذكره من أسباب للأحداث بنتائج غير معهودة أو متوقعة.

وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الأول للبحث، والذي نصه "ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

ثانياً: إعداد وضبط اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

تم تحديد الهدف من الاختبار وصياغة فقرات وتعليمات الاختبار وإعداد قائمة تحليلية لتقدير الأداء الكتابي للتلاميذ في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وللتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولى على عشرين من

السادة المحكمين مع قائمة تضم الأبعاد الرئيسية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، والأبعاد الفرعية والأسئلة التي تقيس كل بُعد.

وبعد أن تم الانتهاء من تحليل آراء السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لتلك الآراء، حيث اشتملت التعديلات على حذف بعض مفردات الاختبار بما لا يخل بالمهارات الفرعية المحددة والمراد قياسها، والاكتفاء بعشرة أسئلة مقالية فقط موزعة على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، تعديل بعض الصياغات اللغوية لمزيد من الدقة العلمية والوضوح، وبعض التعديلات الخاصة بصياغة الأسئلة، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار.

جدول (٣)

مواصفات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

م	المهارة	الأسئلة التي تقيسها في الاختبار	الوزن النسبي للأسئلة	الدرجة المخصصة
١	(١)الطلاقة	يكتب عناوين متنوعة لموضوع القصة.	س١	١٠%
٢		يولد الكثير من الأفكار ذات الصلة بالقصة في فترة زمنية محددة.	س٢	١٠%
٣		يتنبأ بالنتائج بناءً على مقدمات محددة.	س٣	١٠%
٤	(٢)المرونة	تقديم جمل معبرة ذات تسلسل منطقي	س٤	١٠%
٥		إنتاج عبارات تلقائية بغض النظر عن النتيجة التي يتوصل إليها.	س٥	١٠%
٦		يذكر تفسيرات واستنتاجات غير مألوفة لمشكلة معينة.	س٦	١٠%
٧	(٣)الأصالة	يكتب حلولاً أصيلة ومعبرة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير.	س٧	١٠%
٨		يوظف الألفاظ والصور الدالة على معانٍ مناسبة.	س٨	١٠%
٩	(٤)الإثراء بالتفاصيل	يذكر بعض التفاصيل على الأشياء التي يعرضها لتوضيحها للقارئ.	س٩	١٠%
١٠		يُعبّر على ما يذكره من أسباب للأحداث بنتائج غير معهودة أو متوقعة.	س١٠	١٠%
		١٠	١٠٠%	٤٠ درجة

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على عينة استطلاعية مكونة من (٤٢) تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة من نفس المدرسة، بهدف التحقق من وضوح الأسئلة والتعليمات الخاصة بالاختبار وزمن الاختبار وصدقه وثباته.

- **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليه، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٢) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٤)**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الاختبار ككل**

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المهارة الأولى: مهارة الطلاقة		
١	٠,٥٤٣	دالة*
٢	٠,٦١١	دالة
٣	٠,٦٧١	دالة
المهارة الثانية: مهارة المرونة		
٤	٠,٦٨٣	دالة
٥	٠,٦٨٧	دالة
٦	٠,٧٣٧	دالة
المهارة الثالثة: مهارة الأصالة		
٧	٠,٧٥١	دالة
٨	٠,٧٨١	دالة
المهارة الرابعة: مهارة الإثراء بالتفاصيل		
٩	٠,٨٠١	دالة
١٠	٠,٨٤٨	دالة

- قيمة (ر) *الجدولية عند درجة حرية (٤١) ومستوي دلالة (٠,٠٥) - (٠,٣٠٤).

- تبين من الجدول السابق أن جميع الفقرات تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وأن كل فقرة ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار بدرجة عالية من الاتساق.

▪ ثبات الاختبار

(أ) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مهارة من مهارات الاختبار، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معاملات الارتباط، وتبين أن معاملات الارتباط لمهارات التفكير الإبداعي قبل التعديل تساوي (٠,٨٧٢) وبعد التعديل تساوي (٠,٩٣٢) وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً، ونقي بأغراض البحث.

(ب) الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث يستخدم هذا المعامل في حساب ثبات الاختبارات والمقاييس بكافة أنواعها (فرج، ١٩٨٩)، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٤٧) وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً، ونقي بأغراض البحث.

▪ زمن الاختبار

لتحديد زمن الإجابة عن الاختبار تم حساب متوسط الأزمنة التي استغرقتها جميع التلاميذ للإجابة عن الاختبار (طعيمة، ٢٠٠٤)، وبتطبيق تلك العملية أصبح الزمن المناسب لأداء الاختبار هو ٩٠ دقيقة.

▪ حساب معاملي السهولة والصعوبة للاختبار

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار على حده (الهويدي، ٢٠٠٤)، ووجد أن المعاملات تراوحت بين (٠,٢ ، ٠,٨) وهي معاملات مقبولة.

ثالثاً: خطوات إعداد كتيب التلميذ لاستخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات

التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

قام الباحث بتصميم الكتيب لمساعدة التلميذ على تقديم قصص الخيال العلمي بغرض إفادته ومعاونته على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، تم إعداده على صورة أوراق عمل لكل

درس، موضحة عليها الأهداف المرجو تحقيقها من ورقة العمل، وأوراق عمل لأشطة بعض الدروس، ويوضح بعض التعليمات الواردة بالمقدمة التمهيدية بالكتيب منها:

- ممارسة النشاطات الواردة في كل درس، والإجابة عنها في المكان المخصص لها.
- القيام ببعض النشاطات المنزلية، والتي يقوم المعلم بدوره بالاطلاع عليها وتقويمها.
- اتباع كافة التعليمات التي يعرضها عليك معلمك.

تنفيذ التجربة الأساسية للبحث: تضمن التجربة الأساسية للبحث الإجراءات التالية:

- **إجراءات ما قبل التطبيق** تم القيام بالإجراءات الآتية:
 - ❖ اختيار مدرسة الشهيد عبد السلام سويلم الابتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية لإجراء التجربة الأساسية للبحث الحالي.
 - ❖ الحصول على موافقة المسؤولين في مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية، وكذلك إدارة شبين الكوم التعليمية على تنفيذ التجربة في المدرسة المختارة والحصول على الخطابات اللازمة لتنفيذ التجربة، شرح البحث لمديرة المدرسة وكيفية سير الدراسة وعدد الحصص التي تطلبها التطبيق.
 - ❖ اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، وذلك باختيار فصلين من فصول المدرسة المختارة، ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة.

رابعاً: إعداد وضبط دليل المعلم

قام الباحث بتصميم دليل المعلم لاستخدام قصص الخيال العلمي، وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم تم عرضه على السادة المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لتحديد ما يلي:

- وضوح الهدف العام والأهداف الإجرائية للدليل.
- مناسبة الأهداف الإجرائية لمحتوي الدليل.
- النشاطات بالدليل مناسبة لمستوي التلاميذ.
- مكونات الدليل مكتملة الجوانب.

واشتمل الدليل على مقدمة تمهيدية توضح للمعلم ما يلي:

- ١) بعض النقاط التي يجب مراعاتها في قصص الخيال العلمي.
 - ٢) أهمية قصص الخيال العلمي.
 - ٣) الأهداف التربوية لقصص الخيال العلمي
 - ٤) أهداف تعليم التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الابتدائية.
- وأيضًا (إرشادات ينبغي على المعلم مراعاتها عند تطبيق الدليل- مقدمة الدليل- أهمية الدليل - أهداف الدليل- الخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة المقترحة- المحتوى التعليمي للدليل)، وأصبح الدليل جاهزًا للاستخدام في صورته النهائية.
- **تنفيذ تجربة البحث:**

تم تنفيذ تجربة البحث، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ خلال الفترة من يوم ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ إلى يوم ٢٦ / ٤ / ٢٠٢١، وتم التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام قصص الخيال العلمي في حين تم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في التدريس، تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي قبلًا بعديًا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد روعي في هذا التطبيق توضيح التعليمات والزمن المحدد وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

▪ **نتائج البحث وتفسيرها:**

نص السؤال الثاني للبحث على: ما فاعلية استخدام إستراتيجية قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
وللإجابة عن السؤال السابق تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل ومهاراته الفرعية (الطلاقة - الأصالة - المرونة - الإثراء بالتفاصيل) كلاً على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة الفرض السابق تم حساب مدي دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين حيث (ن = ٢٠).

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

مستوي الدلالة	مربع ابتعا (η^2)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	جوانب الاختبار
الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٠,٤٣	٤٨	٦,٠٤٨	١,٢٩	١٠,٢	٢٥	التجريبية	الطلاقة
				١,٤٦	٧,٨٤	٢٥	الضابطة	
	٠,٣٧	٤٨	٥,٣١٩	١,٣٧	٩,٩٦	٢٥	التجريبية	المرونة
				١,٥٠	٧,٨	٢٥	الضابطة	
	٠,٥٢	٤٨	٧,١٧٣	١,١٢	٦,٩٢	٢٥	التجريبية	الأصالة
				١,٠١	٤,٧٦	٢٥	الضابطة	
	٠,٦٠	٤٨	٨,٥٤٦	٠,٨٧	٧	٢٥	التجريبية	الإثراء بالتفاصيل
				١,٠٨	٤,٦٤	٢٥	الضابطة	
	٠,٨١	٤٨	١٤,٤٥١	٢,٠٢	٣٤,٠٨	٢٥	التجريبية	الاختبار ككل
				٢,٣٩	٢٥,٠٤	٢٥	الضابطة	

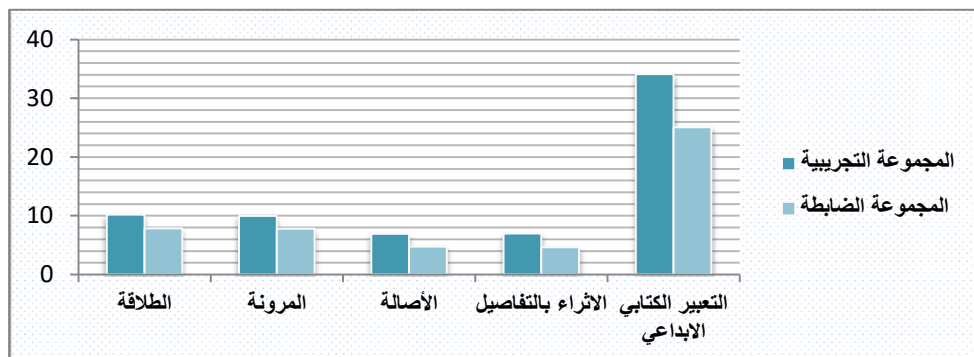
وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

باستقراء النتائج المتضمنة في جدول (٥) السابق، يتضح وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل، وكذلك في مهارة من المهارات (الطلاقة - الأصالة - المرونة - الإثراء بالتفاصيل) كلاً على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بلغت (١٤,٤٥١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوي دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ٢,٣٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) كما تم اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الابداعي ككل ($= 0,81$) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها ($0,14$) (محمد ، ٢٠١١).

وهي تعني أن (٨١%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٨١%) من التباين بين المجموعتين في مهارات التعبير الكتابي الابداعي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، تم تمثيل درجات التلاميذ بيانياً كما يتضح من الشكل التالي:



شكل (١): التمثيل البياني بالإعمدة لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

ويتضح من الشكل السابق وجود فروق ملحوظة بيانياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث كانت درجاتهم أعلى من تمثيلاتها في المجموعة الضابطة.

تفسير نتائج البحث

أوضحت نتائج البحث فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل وكذلك المهارات (الطلاقة - الأصالة - المرونة - الإثراء بالتفاصيل) كلاً على حدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

حيث أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، بالإضافة إلي وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وايضاً تفوق المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة، وربما يعزى ذلك للأسباب التالية:

- استخدام قصص الخيال العلمي يزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف عن العالم الحقيقي الذي حوله وأيضاً عن عالم الخيال وخاصة في مرحلة التعليم الأساسية، لذلك تعمل على تنمية الخيال والقدرة على الابتكار والإبداع من خلال تشجيعه على رواية وكتابة القصة والتعليقات عليها.
 - تستثير قصص الخيال العلمي اهتمامات التلميذ بالمعلومات، وتعرفه الصحيح من الخطأ، وتنمي حصيلته اللغوية فتزيد من قدرته في السيطرة على اللغة مكتوبة ومقروءة، وتنمي لغة التلميذ من خلال تطوير قاموسه اللغوي، وتنمي ثقافته فتربط الماضي والحاضر.
 - تنمي قصص الخيال العلمي جوانب الشخصية للتلاميذ الحسية، والعقلية، والروحية، فالتلميذ يعيش القصة الخيالية والعلمية، ويتخيل نفس الأحداث التي دارت فيها، ففتترسخ في عقله.
 - مهارة الاستماع والقدرة على الاتصال من حديث وكتابة، وتشجع التلميذ على الحديث والنقاش واستيعاب اللغة عن طريق إغناء وإمداد التلميذ باللغة، فمن خلال النص الأدبي للقصة يستطيع التلميذ أن يكتسب اللغة التي يصعب عنده فهمها واكتسابها، فيتدرب أن يعبر عن رأيه، واحترام الرأي الآخر.
 - استخدام قصص الخيال العلمي أسهم في توظيف العديد من الاستراتيجيات المقترحة لتدريس الخيال العلمي، ومنها:
- إستراتيجية راوي الحكايات: الراوي هو ذلك الشخص الذي يقوم بعرض قصة أو رواية من روايات الخيال العملي أمام مجموعة أطفال لينمي فيهم ذلك الخيال، وقدرته على

امتع المستمعين والمشاهدين له وجذب انتباههم، والتأثير فيهم بصوته وتعبيرات وجهه ونظرات.

➤ إستراتيجية مشاهدة أفلام الخيال العلمي يتبعها جلسات سيمينار: يتم اختيار الأفلام المناسبة لأعمار التلاميذ، في المحتوى التعليمي، وبعد مشاهدته تكون جلسة النقاش حول الفكرة ومدى ارتباط العلم فيه بالخيال، ومدى إثارته، مثل: فيلم (رحلة إلي منتصف الأرض)، وفيلم (قاهر الزمن).

➤ جلسات عصف ذهني لإنتاج أفكار غير مألوفة: يستخدم لدراسة مشكلة موضوع ما، فيه تجتمع مجموعة من الأفراد ليصلوا إلي حلول أصيلة خلال المناقشة وطرح الحلول والبدائل وتفاعل الأداء والتوصل لأكبر عدد من الأفكار وليس مناقشة الآراء أو نقدها.

➤ إستراتيجية لعب الأدوار والتحدث مع شخصيات غير مألوفة: لعب الأدوار هي طريقة تربوية تفاعلية تعتمد على نشاط التلميذ التمثيلي وخصائصه في اتقان لعبة التمثيل من تفاعل وتلقائية، مثل: حوار بين صياد سمك وحرورية بحر نصفها العلوي فتاة ونصفها السفلي سمكة وقعت في شبكته.

➤ إستراتيجية استكمال بدايات مطروحة وبناء درامي على نهايات معطاة في قصص الخيال العلمي: تنقسم إلي إستراتيجيتين: الإستراتيجية الأولى تعتمد على استكمال بدايات مطروحة في قصص خيال علمي، يقدم المعلم لكل تلميذ قصة قصيرة من نوع نهاية مفتوحة بحيث لا تكون القصة كاملة بل يعطي بدايات لها تستعرض الفكرة وبعض الشخصيات خاصة الرئيسية في القصة وبعض المواقف، ثم يطلب من التلميذ قراءة البدايات وكتابة نهاية مناسبة لقصة. أما الإستراتيجية الثانية إستراتيجية فرعية تعتمد على نهايات معطاة في قصص خيال علمي، يقدم المعلم لتلميذ نهاية قصة قصيرة من قصص الخيال ويطلب منه كتابة بداية مناسبة لهذه القصة تتفق مع نهاياتها المعطاة، هذه الإستراتيجية تنمي لدى التلاميذ القدرة على الاستنتاج والتفسير والتخيل.

- يُثير أدب الخيال العلمي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بعض القضايا المعاصرة الجديدة مثل هل توجد مخلوقات غيرنا بأنحاء الكون؟ هل يمكن أن يسيطر الإنسان الآلي على الحياة؟ ، وكذلك يتناول قصص الخيال العلمي الوجه المضيء للاستخدامات العلمية، مثل تعميم الصحاري واستغلال ثروات البحار وتحلية مياه البحار ومدى القدرة على تعميم الصحاري الجليدية والرمالية.
 - يتصيف قصص الخيال العلمي الكثير لحياة التلاميذ، من مخترعات ساهمت في تسهيل حياة البشر، وتقريب المسافات المتباعدة، وكثير من هذه الاختراعات كان خيالاً وأمنيات في أذهان البعض، والمثل الحاضر على ذلك حلم عباس ابن فرناس بالطيران وتجربته التي تطورت فيما بعد فأنجزت الطائرات بأشكالها وأنواعها.
 - تساعد قصص الخيال العلمي في تكوين النظرة إلي البيئة المعاصرة وتنمية القدرة على تصور ما ستكون عليه الأشياء في المستقبل، وذلك ما يجعل الفرد مبدعاً في التفكير، فالخيال العلمي بطبيعته يتطرق إلي العديد من الموضوعات العلمية والأدبية والفنية والاجتماعية وغيرها بنظرة مستقبلية، ومن ثم يتميز بهذا التداخل الثري في أفرع كثيرة من المعرفة، بالإضافة إلي أن الخيال العلمي يطرح فكرة السيطرة على الزمان والمكان، أي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية استخدام قصص الخيال العلمي التي تنمي قدرة التلميذ على التعبير الكتابي عن أفكاره، ومشاعره في فقرات صحيحة لغوياً تتميز بأكبر قدر من الطلاقة، والمرونة، والأصالة والإثراء بالتفاصيل تجاه الموضوع الذي يطرح عليه، أو القضية التي يتم مناقشتها بطريقة شيقة ومثيرة، ومن أمثلة تلك الدراسات، دراسات كلاً من (James, 2000) ، (Eckhoff, & Urbach, 2008) (Dahlberg, 2007)، (Meenu, 2016) (الأسطل و رجب، ٢٠٢٠)، (الصيفي، ٢٠١٤).

توصيات البحث:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالية يوصي بالآتي:

- ١- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة للتعريف بخصائص الخيال العلمي وأهميتها في تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة ولا سيما في المرحلة الابتدائية، وما تقدمه من ربط المعارف والمهارات وإيصالها للتلاميذ بوضوح، فالتدريس باستخدام قصص الخيال العلمي في المرحلة الابتدائية يساعد على جذب انتباه التلاميذ وإثارة الدافعية لديهم للتعلم وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- ٢- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام أساليب ومداخل حديثة في التدريس مثل قصص الخيال العلمي.
- ٣- عقد دورات وورش عمل مستمرة لمعلمي وموجهي اللغة العربية لتعريفهم بالتدريس باستخدام قصص الخيال العلمي وأهميتها في تحقيق نواتج تعليمية أفضل وتدريبهم على كيفية توظيف الإستراتيجية في تدريس اللغة العربية.
- ٤- تشجيع التلاميذ على كتابة حلول أصيلة ومعبرة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير، يوظف الألفاظ والصور الدالة على معان مناسبة، تقديم جمل معبرة ذات تسلسل منطقي، إنتاج عبارات تلقائية بغض النظر عن النتيجة التي يتوصل إليها، يذكر تفسيرات واستنتاجات غير مألوفة لمشكلة معينة، وكذلك تشجيعهم على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

مقترحات البحث:

استكمالاً للجهد المبذول في البحث الحالي، قدم الباحث بعض المقترحات لإجراء بحوث أخرى يمكن إجمالها فيما يلي:

- ١- إجراء دراسات أخرى تبحث فاعلية قصص الخيال العلمي على تحصيل التلاميذ وتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بوحدات دراسية أخرى وصفوف ومراحل تعليمية أخرى.
- ٢- مقارنة بين فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي وأساليب وطرق تدريسية أخرى في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بوحدات دراسية أخرى وصفوف ومراحل تعليمية أخرى.

- ٣- دراسة فاعلية استخدام المدخل التخيلي فى النصوص الأدبية على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- ٤- بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التدريس تعبير الإبداعي وأثر ذلك على تحصيل التلاميذ للغة العربية.
- ٥- أثر الدمج بين التخيل الموجه وقصص الخيال العلمي فى تنمية مهارات الكتابة والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٦- فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي الإلكتروني فى تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحو اللغة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٧- برنامج مقترح قائم على الخيال العلمي فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأحول، أحمد سعيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الامارات، ٤٢، (١)، يناير، ١٩٠ : ٢٤٣.
- الأسطل، إبراهيم حامد ورجب، أفنان رجب (٢٠٢٠). أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٨ (٧)، ٧٦ : ٩٦.
- الأسلمي، شعيب بن ظاهر (٢٠١٧). تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منحج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، *مجلة الثقافة والتنمية*، ١٧ (١١٥)، إبريل، ١٥٨ : ١٧٦.
- بخيت، نادية عطية (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- البري، قاسم و صدام، مشهور (٢٠٢٠). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة آل البيت اليرموك، الأردن ، ١٦ (٣)، ٢٧٧ : ٢٨٨.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠١١). *تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*، دمشق ، الهيئة العامة السورية للكتاب.
- جاد، محمد لطفي وعيسي، أحمد محمد وعبد الباقي، فوزي عبد الغني (٢٠١٦): إستراتيجية قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، العدد الثالث، ٣١٢ : ٣٣٤.

- جلهوم، عدلي عزازي (٢٠٠٨). فاعلية استخدام التعلم النشط في تدريس الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣(٦٧)، ٦٠ : ١٣٣.
- حافظ، وحيد السيد و عطية، جمال سليمان (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٦(٦٨)، ١٦٥ : ٢٠٣.
- الحربي، محمد عوض (٢٠١٠): قياس فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- حسنين، شيماء سيد على (٢٠١٨). تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء إستراتيجية التخيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حنيش، طارق محمود (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على الإنترنت في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- خلف الله، أحمد محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ربيع، إيمان صادق (١٩٩٧): الخيال العلمي كمدخل في تدريس العلوم، الجمعية العربية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الأول (التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين) الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا أبو قير الإسكندرية (١٠-١٣) أغسطس، المجلد الأول، ٢٦٣ : ٢٨٧.

- راشد، على أحمد(٢٠١٠). تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية، عمان، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
2019/10/14.http//libback.uqu.edu.sa/hipresi/ABS/ind12585.pdf
- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع(٢٠٠٠). **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- الرشيدى، فاطمة سحاب (٢٠١٧). أثر قصص الأطفال "الدنية والاجتماعية" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، المملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، ٨(١٤)، ٢٥-١.
- زقوت، محمد شحادة (٢٠١٦). "فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.
- سالم، محمد صبحي(٢٠١٧): **فاعلية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سعفان، أحمد عبد السميع (٢٠١٦). **فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- شحاته، حسن السيد (٢٠١٠). **المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع**، القاهرة، الطبعة الأولى، دار العالم العربي.
- الصيفي، عبد الغني حمدي (٢٠١٤). أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي أنماط التعلم المختلفة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

- عبد الباري، ماضي عبد التواب (٢٠١٦). برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، الطبعة الأولى، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عبد الجليل، فاطمة عاصم (٢٠١٢). فعالية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي بمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥ (٩٤)، ص ص ٣٣-١١٢.
- عبد النبي، صابر عبد المنعم (٢٠١٣). إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، جامعة القاهرة، ١٦ (١٤٢)، ١٣٣-١٧٢.
- العتيبي، نايف قعدان (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على المدخل القصص ي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**، المملكة العربية السعودية، ٣٠ يونيو، ٤ (٢٢)، ١٤٧-١٣٠.
- فرح، صفوت أحمد (١٩٨٩): **القياس النفسي**، الطبعة الثانية، القاهرة: الانجلو المصرية.
- قاسم، محمود (١٩٩٣). **الخيال العلمي أدب القرن العشرين**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- محمد، عزت عبدالحميد (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي : تطبيقات باستخدام قصص الخيال العلمي spss18 ، دار الفكر العربي .
- محمود، إيمان عبد الله (٢٠٠٣). برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- مخلوف، هناء محمد (٢٠٠٦). برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- المفتي، علا أمين (٢٠٠٤). أثر قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى مجموعات من الأطفال ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس بنات.
- الملاح، محمد ثروت (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الموافي، أسامة عبد الرحمن (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- الهويدي، زيد (٢٠٠٤). أساسيات القياس والتقويم التربوي، العين ، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) : مناهج التعليم العام والأساسي، القاهرة ، مطابع دار القرآن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aburiash & Altakhynah .(2018). Impact of Habits of Mind in Creative Thinking at Amman Schools. An - Najah Univ. J. Res. (Humanities). 32 (2), 418-438.
- Alsarhan, F. (2019). The degree of including imagination skills in the 6th grade Arabic language textbook in Saudi Arabia. MA. Thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Aness, M. & Anwar, M. & Khizar, A. & Muhammad, G.(2012). Relationship of Creative Thinking with the Academic Achievement of Secondary School Students. **International Interdisciplinary Journal of Education**, 1(3), 44-47.
- Broody ,J. & MCGarry,k.(2005): Using Social Stories to Ease Transitions Young Children. Washington, DC: **The National Association for the Education of young Children. Journal of Education** 60(5),33-65.
- Cobe (2006): Creative writing restaurants business: The Continuing education of the Language teacher, **EL,T.Journal** Vol(5),No(1),10-25
- Dahlberg, S.T (2007): An Investigation of Effect if Imagination Enhancement Materials on the Creative Abilities of fifth Grade Students. **In: International Conference on Technology in Education** 20(2) pp10-15.
- Eckhoff, A., & Urbach, J. (2008). Understanding imaginative thinking during childhood: Socio cultural conceptions of creativity and imaginative thought. *Early Childhood Education Journal*, 36, 179–185. <http://dx.doi.org/10.1007/s10643-008-0261-4>
- James Gunn (2000): "Aprogamme in Science fiction Education Programme", Sembilan Publishing co, storage.

- Leboutiller ,N & Marks ,D.F. (2003): “Mental imagery in program creativity: a meta – analytic review study”, **British Journal Of psychology**,.94(1), 1- 94.
- Meenu, Dev. (2016). Factors Affecting the Academic Achievement: A Study of Elementary School Students of NCR Delhi, **India. Journal of Education and Practice**,7(4), 70-74.